

الملخص

التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان - دير قرنطل في محافظة أريحا، فلسطين

تتميز محافظة أريحا بشكل عام، وموقع تل السلطان - دير القرنطل بشكل خاص بكونها منطقة جذب سياحي ليس فقط في فلسطين وإنما على مستوى العالم. وتتميز هذه المنطقة بكثير من المواقع التاريخية والدينية. وتعتبر منطقة ازدهرت فيها الحضارات خلال عشرة آلاف سنة ماضية، ولذلك فإنها تحتوي على كثير من المواقع الأثرية والدينية كالكنائس والأديرة والمساجد، إضافة إلى ذلك فإن منطقة الدراسة تقع ضمن الحفرة الانهدامية الإفريقية الآسيوية الفريدة من حيث طبوغرافيتها ومناخها.

حدث في منطقة الدراسة وتحديدًا عند دير القرنطل وتل السلطان تحديثًا سياحيًا، تمثل بإقامة تلفريك أريحا والكافتيريا. وكان لهذا التطوير الكثير من النتائج الايجابية والسلبية. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة تلك النتائج من خلال الأحوال الاجتماعية والاقتصادية للزوار المحليين والدوليين. كما أنه جرى مناقشة القائمين على إدارة دير قرنطل من حيث ايجابيات وسلبيات التطوير السياحي، الذي أخذ مكانه بجانب ديرهم.

بينت هذه الدراسة الكثير من الأبعاد الجغرافية الناتجة عن التطوير السياحي بجوار دير قرنطل، إضافة إلى ذلك جعل هذا التحديث السياحي من منطقة الدراسة جاذبة سياحيا لأسباب دينية وترفيهية، ولكن بنتائج ايجابية وسلبية. ولقد توضح أيضا أن عدد مرات الزيارة لزوار هذه المنطقة له علاقة مباشرة بأحوالهم الاجتماعية والاقتصادية. كما أن الحصار والإغلاق الإسرائيلي لفلسطين له آثار عظيمة على الحركة السياحية في منطقة الدراسة وفي كل فلسطين.